سولسكاير مدرباً مؤقتاً لمانشستر يونايتد

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أمس الأربعاء عن تعيين النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرباً مؤقتاً للفريق الأول.

وكان يونايتد قد نشر مقطع فيديو على موقعه الرسمي (نشر الفيديو صباحاً ثم تم حذفه) للهداف الدولي السابق يحتفل بهدف الفوز على بايرن ميونيخ الألماني في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999، مرفقاً اياه بتعليق «أشهر الأمسيات في مسيرة أولي» الذي يشرف منذ 2015 على فريقه السابق مولده. وتعززت فرضية عودة إبن الـ45 عاماً للفريق الذي دافع عن ألوانه من 1996 حتى 2007، بعدما غردت رئيسة الوزراء النروجية إيرنا سولبرغ قائلة «يوم عظيم لكرة القدم النروجية. حظا سعيداً في مهمة السيطرة على الشياطين الحمر».

ويعتبر سولسكاير من أبرز اللاعبين الذين دافعوا عن ألوان يونايتد خلال حقبة المدرب الأسطوري الاسكتلندي أليكس فيرغوسون، إذ سجل 128 هدفاً في 367 مباراة خاضها بقميص «الشياطين الحمر» خلال المواسم العشرة التي أمضاها معهم بعد انتقاله الى «أولدترافورد» عام 1996 من مولده بالذات. وتوج النرويجي مع يونايتد بعشرة ألقاب، بينها الثلاثية الشهيرة (الدوري والكأس ودوري الابطال) عام 1999. واعتزل صاحب الوجه الطفولي اللعب عام 2007 بعدما عانى من الإصابات المتكررة، لاسيما في الركبة ولم يلعب الا قليلا في السنوات الأربع التي سبقت اعتزاله، واعتبره فيرغوسون أفضل مهاجم احتياطي في تاريخ النادي وحتى في العالم.

وكان سولسكاير بطل فوز «الشياطين الحمر» بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 1999 بتسجيله هدف الفوز في مرمى بايرن ميونيخ الألماني (2–1) بعد دخوله بديلاً في المباراة النهائية.

ولعب سولسكاير مباراته الأخيرة مع يونايتد امام تشيلسي في نهائي لمسابقة الكأس المحلية في 19 مايو 2007، واضطلع بعد اعتزاله بدور المدرب في فرق الفئات العمرية قبل أن يستلم الاشراف على مولده للمرة الأولى بين 2011 و2014، ثم عاش تجربة صعبة مع كارديف سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز عام 2014 حيث اكتفى الفريق الويلزي بتسعة انتصارات في 30 مباراة، ما أدى إلى هبوطه للدرجة الأولى.

أقيل على إثرها النروجي من منصبه في الفريق الويلزي وعاد إلى مولده في 2015 دون أن ينجح في تكرار تجربته الأولى مع الأخير حين قاده إلى لقب الدوري عامي 2011 و2012.

سولسكاير يتولى قيادة «الشياطين الحمر» مؤقتا

الكرة المملة تهدد علامة النادي التجارية

يقول محللون في صناعة الرياضة، إن إقالة جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، الثلاثاء، لن تسبب ضررا لسمعة النادي كحلم لمسؤولي التسويق، لكن استمرار التراجع في الأداء داخل الملعب، قد يختبر هالة المناعة التجارية المحيطة بالنادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وتصدر يونايتد قائمة فوربس لأكثر أندية العالم قيمة في يونيو الماضي بثمن يبلغ 4.12 مليار دولار، لكن خبراء يعتقدون أن ذلك ليس معناه تمتع النادي بحصانة ضد فقدان المشجعين أو التضحية بوزنه التسويقي عندما يأتي الأمر لمكانة علامته التجارية عالميا.

ويعتقد خبراء أن هذا الطريق قد يسلكه يونايتد يوما ما، إذا استمر في تقديم كرة القدم الدفاعية المملة التي أدت لأسوأ بداية للنادي لموسم في حوالي 30 عاما، وزاد من ذلك الأداء الرائع الذي يقدمه غريمه المحلي مانشستر سيتي.

وأبلغ سبنسر هاريس، الأستاذ المساعد في الإدارة الرياضية بجامعة كولورادو–كولورادو سبرينجز، رويترز «من الصعب تقبل أن مثل هذه الأمور لا يمكنها التأثير بشكل سلبي على العلامة التجارية أو القدرة التسويقية للنادي».

وأضاف «ربما لا يكون التأثير فوريا، لكن بافتراض بقاء الوضع كما هو عليه لفترة أخرى، أتوقع حدوث بعض التغيير في قيمة العلامة التجارية والقدرة التسويقية للنادي خاصة على الصعيد العالمي وليس المحلي».

ولم ترد جنرال موتورز، التي وقعت عقدا مع يونايتد في 2012، لمدة 7 سنوات مقابل 559 مليون دولار لتصبح علامتها التجارية شيفروليه الراعي الرسمي لقميص النادي، على طلب من رويترز للتعقيب أمس الثلاثاء.

وفي سبتمبر قال يونايتد إن إيراداته في الأشهر الثلاثة إلى 30 يونيو تراجعت 16% إلى 147.6 مليون جنيه إسترليني (186.58 مليون دولار)، إذ تناقض فشل الفريق في تجاوز دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا مع العام السابق الذي أحرز فيه لقب الدوري الأوروبي، وهي مسابقة المستوى الثاني للأندية في القارة.

وقد تتراجع أيضا إيرادات العام المقبل مع تراجع فرص يونايتد في التأهل لدوري الأبطال، نظرا لمستواه الحالي إذ يحتل المركز السادس بفارق 19 نقطة عن متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، وغريمه التقليدي ليفربول.

ويتأخر يونايتد أيضا بفارق 11 نقطة عن آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال والذي يحتله تشيلسي حاليا.

بوغبا يهزم مورينيو في المعركة الأخيرة

بدأت تتكشف بعض التفاصيل الأخيرة لمعركة كسر العظم بين المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو والنجم بول بوغبا، المدرب المُقال حديثاً من تدريب «الشياطين الحمر» كان في وضع بائس للغاية وحاول حتى الرمق الأخير إصلاح ما يمكن إصلاحه.

وكما كان مُتوقعاً، أقال مانشستر يونايتد مورينيو بسبب سلسلة النتائج السلبية في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وابتعاد «الشياطين الحمر» عن متصدر ترتيب «البريميرليغ» ليفربول بـ19 نقطة كاملة.

ومن أبرز أسباب إقالة المدرب البرتغالي، علاقته المتوترة مع بعض لاعبي مانشستر يونايتد وعلى رأسهم بول بوغبا، إذ استطاع النجم الفرنسي حسم معركة كسر العظم وانتصر على مورينيو، الذي لم تفلح كل محاولاته في رأب الصدع بينه وبين بوغبا.

وكشفت صحيفة إنديبيندنت، عن تفاصيل المعركة الأخيرة بين بوغبا ومورينيو، إذ أكدت الصحفية البريطانية أن جوزيه مورينيو، بعث شخصياً قبل إقالته رسالة نصية إلى نائب رئيس مانشستر يونايتد، إد وودوارد، يخبره فيها «حاولت القيام بكل شيء مع بوغبا، لكن لا شيء نجح معه».

وأضافت الصحيفة أن المدرب البرتغالي كان يشعر بخيبة أمل كبيرة من مستوى النجم الفرنسي، مشيرة إلى أن بعض الأشخاص في مانشستر يونايتد كانوا يتعاطفون مع مورينيو أثناء صراعه مع بوغبا، لإخراج أفضل ما في جعبته فوق المستطيل الأخضر.

من جانبه، لم يتأخر بول بوغبا كثيراً في التعبير عن فرحته بعد إقالة المدرب البرتغالي، إذ نشر الدولي الفرنسي صورة له عبر حسابه على إنستغرام، وأرفقها بتعليق (ضع تعليقك)، وهو ما اعتبر سخرية من إقالة مورينيو.

وفي نفس السياق، أكدت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن مانشستر يونايتد يتجه إلى معاقبة بوغبا بسبب الصورة التي نشرها على إنستغرام، وأضافت أن إدارة «الشياطين الحمر» غاضبة للغاية مما قام به بوغبا، وترى أن الصورة تنم عن «ذوق سيء» و«قلة احترام».

بوغبا يسعى لإثبات وجوده بعد رحيل مورينيو

يشار إلى التكهنات تزداد بحدة حول المدرب المقبل لمانشستر يونايتد، إذ ترجح عدة تقارير صحافية انحصار المنافسة بين عدة مدربين مثل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، ومدرب توتنهام الحالي ماوريسيو بوكيتينو، وكذلك المدرب الفرنسي لوران بلان، فيما قد يعود جوزيه مورينيو في المستقبل القريب إلى تدريب ريال مدريد أو إنتر ميلان.

هل اقترب عهد مورينيو من النهاية؟

لأكثر من عقد ظل جوزيه مورينيو واحداً من المدربين القلائل في كرة القدم الذين تتبادر أسماؤهم إلى الأذهان دائماً عندما يكون هناك مكان شاغر لتدريب أحد أندية الصفوة في أوروبا، ولكن بعد عامين غير موفقين أمضاهما في مانشستر يونايتد ربما يكون المدرب البرتغالي خرج من هذه الدائرة الرفيعة.

وحتى وقت قريب كان يعتبر مورينيو واحداً من أبرز الأسماء في عالم التدريب وخطط اللعب، وكان وجوده يمثل قوة دفع قوية للفرق التي يدربها، وكان ينظر إليه على أنه صائد البطولات، بعد أن أحرز 20 لقباً كبيراً طوال مشواره التدريبي، منهم لقبان مع مانشستر يونايتد.

لكن كل هذا التاريخ يواجه الآن خطر النسيان بعد إخفاقه مع مانشستر يونايتد وشكواه بشكل دائم من لاعبيه.

ووصف مورينيو نفسه ذات مرة بأنه «مدرب استثنائي»، وتميزت مؤتمراته الصحافية باتهامات لمنافسيه بانهم يلعبون كرة قدم تنتمي للقرن 19 أو أنهم «متخصصون في الخسارة» وغير ذلك من التعبيرات، لكن مورينيو يبدو الآن أشبه برجل غاضب تقدم به العمر.

فها هو المدرب البرتغالي يغادر أولد ترافورد ويترك مانشستر يونايتد متأخراً بفارق 19 نقطة عن ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز.

كما كان يطبق طرقاً في اللعب تجاوزتها وتفوقت عليها فرق أخرى مثل مانشستر سيتي وليفربول.

ومن الصعب أن نتصور أن يكون اسم مورينيو جنباً إلى جنب مع مدربين آخرين مثل ماسيمليانو أليغري أو دييغو سيميوني أو توماس توخيل أو يورغن كلوب أو بيب غواردیولا أو ماوريسيو بوكيتينو أو ماوريسيو ساري في تدريب أحد فرق الصفوة في محطته التالية.

وبدت خطط مورينيو الدفاعية عفا عليها الزمن، مقارنة مع أسلوب بوكيتينو الذي يعتمد على الضغط المتقدم مع توتنهام هوتسبير، أو أسلوب يورغن كلوب الحماسي الذي منح ليفربول صدارة الدوري الإنجليزي، أو أسلوب ساري الذي يعتمد على تعويد اللاعبين على أسلوب معين في تناقل الكرة في تشيلسي، أو طريقة أليغري البارعة مع يوفنتوس.

لهذا فإن هذا السؤال يطرح نفسه: أين سيحط مورينيو رحاله بعد ذلك؟.

وبإمكان المدرب البالغ من العمر 55 عاما أن يقتفي أثر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي أفسح لنفسه مكاناً جديداً.

فعندما أقيل أنشيلوتي من تدريب بايرن ميونخ بداية الموسم الماضي كان وضعه شبيهاً بمورينيو حالياً، خارج حسابات الأندية الأوروبية الكبرى رغم تاريخه في تدريب باريس سان جيرمان وتشيلسي وريال مدريد وميلان.

وانتقل أنشيلوتي من العملاق البافاري إلى تدريب نابولي الإيطالي حالياً، ونجح في إعادة اكتشاف نفسه مجدداً مع هذا الفريق الذي يتمتع بإمكانيات كبيرة وجمهور متحمس، لكنه لا يزال يحاول الانتقال من مرحلة تحدي الفرق الكبرى إلى مرحلة التتويج بالألقاب.

ولكن حتى لو سمح كبرياء مورينيو له بالانتقال إلى فريق خارج دائرة أندية الصفوة، فإنه سيواجه عقبات أخرى يلزم عليه تخطيها.

فأنشيلوتي يعرف بأنه واحد من المدربين المهذبين في كرة القدم وهو يجيد تحفيز لاعبيه بشكل كبير ويستطيع أن يتوافق مع ناديه وبإمكانه تطبيق سياسة المناوبة بين اللاعبين دون أن يجأر أحدهم بالشكوى.

أما مورينيو فهو على النقيض من ذلك وقطع كل الجسور بسبب انتقاداته العلنية للاعبين الشبان في يونايتد وخلافه مع لاعب الوسط بول بوجا المنضم للفريق مقابل 90 مليون جنيه إسترليني ناهيك عن انتقاداته الدائمة للحكام.

وربما يكون أول ما يجب على مورينيو القيام به هو أن ينال قسطاً من الراحة، ويمنح نفسه فرصة لالتقاط الأنفاس من كرة القدم التي يبدو أنه لم يعد يستمتع بها.

وستكون هذه في المقابل فرصة أن تنال كرة القدم استراحة منه. بعدها يمكن أن يلجأ مورينيو إلى وكيله جورجي ميندیز، وهو واحد من الشخصيات واسعة الاتصالات في مجال كرة القدم ليبحث له عن تحد جديد يخوضه. وتوج مورينيو مع إنتر بلقب دوري أبطال أوروبا ودوري الدرجة الأولى الإيطالي وكأس إيطاليا في 2010 خلال فترة عمله السابقة في النادي.

ومنذ رحيله تم تعيين 11 مدرباً لكن إنتر ميلان لم يحقق أي بطولة لمدة سبع سنوات.

وتبقى بقية الخيارات مفتوحة أمام مورينيو ومنها تدريب أحد المنتخبات الوطنية، رغم أن منتخب بلاده البرتغال يبدو منسجماً مع المدرب الحالي فيرناندو سانتوس، ومدد مهمته حتى بطولة أمم أوروبا 2020 على الأقل.

ويظل خيار الانحياز لإغراء المال والانتقال إلى الصين قائماً هو الآخر، ولا يزال مورينيو يحظى باحترام كبير في البرتغال رغم أن تدريب المنتخب ربما يكون أقل بكثير من طموحاته.

جوزيه مورينيو

البرلمان الأرجنتيني يشدد العقوبات على «الألتراس»

أقر مجلس النواب الأرجنتيني مشروع قانون لتغليظ العقوبات ضد روابط مشجعي «الألتراس»، إلى جانب إجراءات أخرى مثل وضع قاعدة بيانات موحدة حول أعمال العنف التي يرتكبها هؤلاء.

ووافق المجلس على مشروع القانون عقب حصوله على تأييد 201 نائب مقابل رفض واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت.

وبإقرار هذا الإجراء، سيجري التعاطي مع هذا النوع من الأفعال على أنه جريمة يعاقب عليها القانون بأحكام أكثر شدة، بعد أن كانت تعتبر حتى الآن مجرد مخالفات.

وينص مشروع القانون أيضا على الحكم بالسجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وعامين ضد المشجعين الذين يتم العثور بحوزتهم على أي أدوات يمكن استخدامها للترهيب أو للممارسة العنف.

وتزيد العقوبة لتصل إلى السجن بين عامين وستة أعوام في حالة إدخال أسلحة نارية أو مواد متفجرة لملاعب كرة القدم الأرجنتينية التي تحظر منذ سنوات دخول جماهير الفريق الزائر بسبب أحداث العنف التي خلفت قتلى في بعض الأحيان. كما يفرض مشروع القانون الجديد السجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وعامين لمعاقبة بيع تذاكر مزيفة.

يشار إلى أن هذه المبادرة كانت الحكومة أرسلتها للمجلس قبل عامين، لكن التأييد العريض الذي حصلت عليه في جلسة الثلاثاء، جاء مدفوعاً بأحداث الشغب التي ألقت بظلالها على مباراة إياب كوبا ليبرتادوريس، التي كان من المقرر إقامتها في 24 نوفمبر الماضي، بين بوكا جونيورز وريفر بليت، على ملعب المونومنتال معقل الأخير. وفي ذلك اليوم، تعرضت حافلة بوكا لهجوم من قبل مشجعي الخصم لدى توجهها إلى الملعب، ما دفع بتأجيل اللقاء أكثر من مرة إلى أن قرر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) إقامة المباراة في إسبانيا على ملعب سانتياغو برنابيو، معقل ريال مدريد.

دنفر ناغتس يتجاوز دالاس مافريكس في الـ«NBA»

حقق دنفر ناغتس انتصاراً جديداً سمح له بأن يكون وحيداً في صدارة المنطقة الغربية، وجاء على حساب ضيفه دالاس مافريكس 126–118 الثلاثاء في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

ويدين دنفر بفوزه الـ21 في 30 مباراة والسابع توالياً على أرضه الى الصربي نيكولا يوكيتش وجمال موراي، إذ سجل الأول 32 نقطة مع 16 متابعة والثاني 22 مع 15 تمريرة حاسمة و7 متابعات.

وكان فوز الثلاثاء تاريخياً لدنفر لأنه عادل أفضل بداية موسم له بعد 30 مباراة والتي حققها موسم 1976–1977، كما أصبح وحيداً في صدارة المنطقة الغربية بعد أكثر من 25 مباراة للمرة الأولى منذ مارس 1977، متقدماً على غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب.

عانى دنفر أمام دالاس لكنه خرج في نهاية المطاف منتصرًا بفضل الأداء الدفاعي في اللحظات الحاسمة من اللقاء.

وبدا دنفر الذي ما زال يفتقد جهود الثلاثي ويل بارتون وغاري هاريس وبول ميلساب للاصابة، في طريقه إلى فوز سهل بعدما سجل 14 نقطة متتالية في أواخر الربع الثالث دون رد من ضيفه، ما سمح له بالدخول إلى الربع الأخير متقدماً 105–95، لكن دالاس انتفض وقلص الفارق إلى 4 نقاط قبل أن يسجل مونتي موريس ثلاثية لصاحب الأرض منحته فرصة الابتعاد مجدداً عن منافسه.

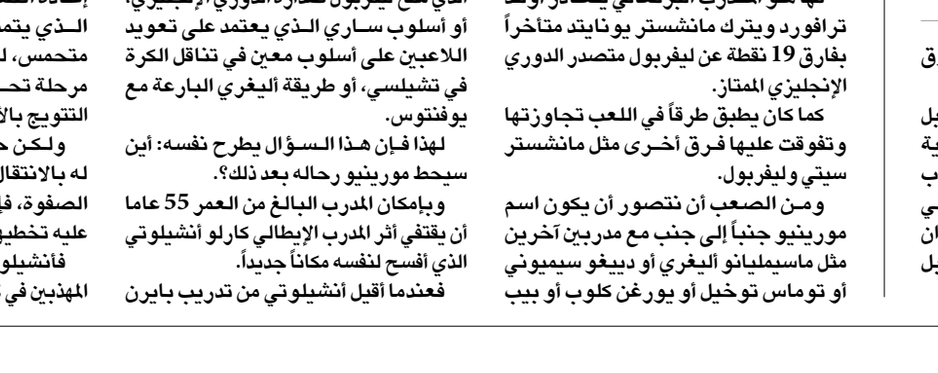

لقطة من مباراة دنفر ناغتس ودالاس مافريكس في دوري السلة الأميركي

ولعب موراي دوراً حاسماً في تأكيد الفوز من خلال اعتراض دفاعي «بلوك» ثم سجل سلة من المسافة المتوسطة في الثواني الأخيرة، موجهاً الضربة القاضية لدالاس الذي مني بهزيمته الـ14 في 29 مباراة رغم جهود السلوفيني لوكا دونسيتش (23 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة) وهاريسون بارنز (30 نقطة) وتألق لاعبيه من خارج القوس (15 ثلاثية).

سقط لوس أنجليس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس أمام بروكلين نتس الذي حقق فوزه السادس توالياً بعدما أنهى اللقاء لصالحه 115–110.

ويدين بروكلين بفوزه إلى دانجيلو راسل الذي تألق أمام فريقه السابق بتسجيله 22 نقطة مع 13 تمريرة حاسمة، ليلعب بذلك دوراً حاسماً في استمرار انتفاضة صاحب الأرض الذي يبدو أنه وضع خلفه سلسلة هزائمه المتتالية (8 على التوالي). ورغم ظهوره بمستوى مخالف لذلك الذي قدمه في المباراة السابقة ضد واشنطن ويزاردز (خسر ليكرز 110–128) حين اكتفى بـ13 نقطة، بتسجيله الثلاثاء 36 نقطة مع 13 متابعة و8 تمريرات حاسمة، لم يتمكن «الملك» جيمس من تجنيب فريقه هزيمته الـ13 هذا الموسم في 31 مباراة والتاسعة خارج ملعبه من أصل 16.

مهمة إبراهيموفيتش لم تنته بعد في الدوري الأمريكي للمحترفين

لم يفرغ زلاتان إبراهيموفيتش بعد من مهمته في الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة القدم بعدما أعلن لوس أنجليس جالاكسي اوم الثلاثاء أن المهاجم السويدي وافق على التجديد للفريق لموسم آخر.

وانضم إبراهيموفيتش إلى جالاكسي في مارس أذار بعد رحيله عن مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز وقدم عروضا رائعة في أول مواسمه في أمريكا الشمالية وأختير أفضل وافد جديد في الدوري الأمريكي للمحترفين هذا العام.

لكن اللاعب السويدي البالغ من العمر 37 عاما الذي ربطته تقارير باحتمال الانتقال لميلانو الإيطالي يشعر أن لديه المزيد ليقدمه في الدوري الأمريكي بعدما أخفق في قيادة فريقه جالاكسي للأدوار الاقصائية ولذلك وافق على البقاء في النادي.

وقال إبراهيموفيتش في مقطع فيديو قدمه جالاكسي "لم أنته بعد من مهمتي في الدوري الأمريكي للمحترفين. بدأت بشكل جيد. قدمت عروضا طيبة لكني لست راضيا عن النتيجة إجمالا".

وتابع "لا تزال هناك الكثير من الأشياء أمامي وأعتبر موسمي الأول مجرد إحماء وأتوقع أن يكون الموسم الثاني مختلفا جدا لأني الآن أعرف الدوري وأعرف المنافسين بشكل أكبر".

وأنهى إبراهيموفيتش موسم 2018 مسجلا 22 هدفا وصنع 10 في 27 مباراة بالدور التمهيدي وهو ما يجعله ثالث لاعب فقط في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين يسجل 20 هدفا أو أكثر ويصنع 10 خلال موسم واحد.

وأصبح الهداف الكبير أحدث لاعب مشهور ينضم للدوري الأمريكي في آخر مسيرته ليسير على خطى لاعبين مثل ديفيد بيكام وستيفن جيرارد وتييري هنري وفرانك لامبارد.

وفاز بيكام قائد إنجلترا السابق بلقب الدوري الأمريكي مرتين بعد الانضمام إلى جالاكسي في 2007 وأصبح من أيقونات اللعبة في الولايات المتحدة التي تفاخر برياضات أخرى مثل البيسبول وكرة القدم الأمريكية. ويأمل إبراهيموفيتش الذي فاز بألقاب للدوري في إيطاليا وهولندا وإسبانيا وفرنسا أن يترك بصمة مع ناديه الأمريكي.

وقال "جئت إلى هنا من أجل الانتصارات وليس لقضاء نزهة"

وتابع "جئت إلى هنا من أجل أن أترك بصمة. جئت إلى هنا لأقود فريقي للانتصارات. لم أتمكن من ذلك في الموسم الأول ولست من نوعية الأشخاص الذين يرحلون دون ألقاب لاني فزت في كل بلد لعبت فيه".